شرح ألفية ابن مالك | | 75 - تتمة باب ما لا ينصرف | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والخمسين من التعليق على الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى. بسم الله. بسم الله والصلاة - 00:00:05

والسلام على رسول الله نعم بسم الله. اه تكلم المؤلف رحمه الله تعالى في مبحث الممنوع من صرف اه تكلم اولا عن العلة عن احدى العلتين اه اللتين تمنعان مفردهما وهي الف التأنيث. ثم جاء بعد ذلك بماء احدى علتيه الوصفية. ثم جاء بعد ذلك بالعلة الثانية التي - 00:00:25

تمنع بمفردها وهي وزن منتهى الجموع. ثم خلص بعد ذلك الى آآ ما كان ممنوعا من الصرف لكون احدى اعلتيه آآ العالمية. كوني احدى علتيه التعريف. وهذا بداية هذا المبحث - 00:01:05

فقال ولعلم من اعصر فهو مركب تركيب مزج نحو معدي كرب. آآ هناك موانع آآ احدى علتيها اه العالمية او التعريف. منها التركيب المجزي. فهذا احدى علتيه العالمية فالعالمية تمنع مع التركيب. وتمنع مع زيادة الالف والنون. وتمنع مع التأنيث. وتمنع مع الف - 00:01:25

لإلحاق وتمنع مع العدل. موانع صرف بالجملة هي التي جمعها بعضهم في قوله موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنع تعزيب وعدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجبة ثم جمع ثم تركيب نون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقرب - 00:01:55

آآ يمتنع الاسم من الصرف اذا كان علما مركبا تركيب مزيا. وذلك كبال بك وحضرموت. وذلك لان فيه فرعيتين. فيه فرعية لفظية بالتركيب. وفرعية مع نوية بالعالمية. والمركب تركيبا مزيا يلزم اوله الفتح. ويعرب على اخره اعراب الاسم الممنوع من - 00:02:25

صرف وتقول هذه بعل بك بعلب الفتح بك بغير تنوين ورأيت او زرت بعل بكة ومررت ببعلبك هكذا. والجزء الاول يلزم الفتحة الا اذا كان معتلا فانه يسكن كقليق مثلا. اذا ها معنى قوله ولعلم من اعصر فهو مركبا تركيب مسجد نحو معدن الكذب هكذا - 00:02:55

محاوية زائدة فاعلانا كغطفانا. كذلك ايضا من المواضع التي آآ يكون تكون فيها العالمية احدى العلتين العالم الذي فيه الزجادة االف والنون. كذلك حاوي زائدي فاعلانا. وسواء كانت فعلان الفتح او فعلان او فعلان آآ وذلك مثلا كعثمان بن عفان تقول آآ قال عثمان - 00:03:25

بن عفان فتمنعهما من الصرف. عثمان فعلة عفان فعلة. وكذلك ايضا فعلان كعفتان وكذلك فعلا كغطف اسم قبيلة عظيمة او اسم شعب من العرب يضم قبائل منها عبس وذبيان واشجع. واصبهان هذا علم على على مدينة آآ يقال - 00:03:55

فيها اصبهان بالباء ويقال فيها اصفهان آآ بالفاء وتفتح همزتها وتكسر. وقد اجتمعت فيها العلمية زيادة االف والنون وان ضعف الى ذلك ايضا انها آآ اعجمية. اذا العلم الذي فيه زيادة االف - 00:04:25

يمنع من الصرف كالامثلة التي ذكرنا انفا. نعم. كذا مؤلف بهاء مطلقة وشرط منع العارك المرتقى فوق الثلاث او كزبرة او سقى او زيد اسم امرأة اسماء. كلام مؤنث بهايم مطلقة. كذلك ايضا من - 00:04:45

الصرف اجتماع العالمية مع التأنيث. فان كان اه التأنيث فانه يمتنع كل علم انث بالتاء. سواء كان علما لمؤنث كفاءة او لمذكر كحمزة

وطلحة او كان زائدا على ثلاث احرف كفاطمة وعاتكة او كان على ثلاث احرف كما اذا سميت - 00:05:05
شاة سميت بهذا الاسم مثلا سميت امرأة شاه فانك تقول جاءت شاة ورأيت شاة ومررت بشاة هكذا فالاسم المؤنث بالتاء يمتنع من الصرف مطلقا اذا كان علما. وشرط منع العار كونه ارتقى - 00:05:35
فوق الثلاثة. اذا كان العلم مؤنثا وهو عار من التاء. ليست فيه التاء التأنس. طبعا هو التنين ثم ان يكون باالف او بالتاء او ان يكون التأنيث معنويا. وان كان باالف فقد تقدم ان الف التنين تمنع وحدها مطلقا ولا تختص بالاعلام فكل اسم فيه الف التأنيث - 00:05:55
فانه يمتنع من الصرف سواء كان علما او غير علم. لان هذه العلة تمنع بمفردها. اذا كان التأنيث بالتاء فان كان الجسم الما فانه يمتنع مطلقا قل قلت حروفه او كثرت وكذا اذا كان على مد مؤنث كعائشة او لمذكر كحمزة - 00:06:15
طيب العاري ما عرى من علامتي التنيت ليست فيه الف والتنيس ولا تاء التنس. هذا في منعه من الصرف آآ شروط. كونه ارتقى فوق الثلاث. طبعا كل شرط من هذه كلها واحد من هذه الامور التي نذكر اه يحصل به المنع. يعني لا لا لا يطلب حصول هذه الشروط - 00:06:35
جميعا اذا كان العالم المؤنث الخالي من التاء زائدا على ثلاث احرف فانه يمتنع من الصرف كزينب وسعاد فتقول جاءت زينب رأيت زينب ومررت بزينب هكذا لان هذا علم مؤنث زائد على ثلاثة احرف ولو لم يكن ولو لم تكن فيه - 00:07:05
او كجوراء كذلك ايضا اذا كان العالم المؤنث اعجميا. فانه يمتنع من الصرف. ذلك كجورة واحدة خمسة فانه يمتنع من الصرف آآ مطلقا. آآ حتى ولو لم تكن فيه التاء. وكذلك اذا كان محركا - 00:07:25
فانه ايضا كذلك يمتنع من الصرف. وذلك مثل قول الله تعالى ساصليه ساقارا وما ادراك ما ساكار بالمنع من الصرف لان هذا علم على مؤنث آآ وهو وان كان ثلاثيا الا انه متحرك - 00:07:45
وسط اه فيمتنع من الصرف. وكذلك اذا كان علما على مؤنث وكان ثلاثيا ساكنا الوسط ولكنه منقول من مذكر لمؤنث فانه يمتنع من الصرف كما اذا سمينا امرأة زيد. فاننا - 00:08:05
قولوا جاءت زيد ورأيت زيد ومررت بزيد مع ان هذا علم عربي ثلاثي ساكن الوسط لكنه منقول من مذكر لمؤنس فيمتنع صرف. نعم. وجهان في العادم تذكيرا سبقوا عجمة كهند - 00:08:25
وجهان في العادم تذكيرا سبق. طيب آآ بقية سورة يجوز بها الوجهة وهي ان يكون هذا العلم المؤنث ثلاثيا. ساكن الوسط عربيا ليس منقولا من مذكر لمؤنث. يعني اسم ثلاثي عربي - 00:08:45
عالجميع وهو ساكن الوسط ليس متحرك الوسط وليس منقولا مذكر لمؤنث. فهذا جزء في الوجه وذلك كهند ودعت وجمل تقول جاءت هند وجاءت هند ورأيت هند ورأيت هندا ومررت بهند ومررت بهند - 00:09:15
لان هند علم مؤنث ثلاثي عربي ساكن الوسط ليس منقولا ام من مذكر لمؤنث وليست فيه التاء ايضا. فيجوز فيه الوجهان والمنع احق اي الاحسن منعه المهم من الصرف. نعم. والعجمي والوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صف كتابنا. والعجمي الوضعي والتعريف مع زيدان على الثلاثة - 00:09:35
من موانع الصرف التي احدى طرفيها العالمية ان الاسم آآ اعجمي الوضع والتعريف. اي هو اسم وضعته العجم. من لغة العجم. ليس من لغة العرب وايضا علم في لغتهم. وهو زائد على ثلاثة احرف. فانه يمتنع من الصرف. ذلك كابراهيم - 00:10:05
اسماعيل واسحاق. واذا ارفعوا ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ابراهيم هكذا بدون تنوين. اما اذا كان ثلاثيا فانه ينصرف. انا اوحينا اليك كما فاوحينا الى نوح نوح اصرف وكذلك لوط ايضا مصروف لكونه اسما - 00:10:35
ثلاثية وان كان اعجميا. وقولنا والعجمي الوضعي والتعريف آآ يؤخذ منه انه اذا كان غير علم في لغة العجم فانه يصرف في لغتنا حتى ولو جعلناه علما. وذلك كلجام لجام معروف لجام الفرس هذه كلمتنا اعجمية. عربناها نحن فادخلناها في اللغة العربية هي مصروفة. تقول هذا لجام - 00:11:05
حتى ولو سمينا به شخصا فانه لا يمتنع من الصرف لان شرط المنع ان يكون علما في لغة العجب. ان يكون اسما وضعته العجم

وجعلته علما عندها وكان زائدا على ثلاثة احرف فحينئذ يمتنع من الصرف. نعم - 00:11:35
تذاك دوزني يخص الفعل او غالب كاحمد ويعلم. كذلك ايضا من موانع الصرف التي احدى علتيها اجتماع العالمية مع وزن الفعل. اذا كان الوزن خاصا بالفعل لا يستعمل في رسمي وذلك كشمرة علم على رجل. انه يمتنع من الصرف. كذلك سئل على - 00:11:55
على قبيلة. يمتنع من الصرف ايضا كذلك. وكذلك ايضا اذا كان آآ الوزن غالبا في الفعل كما اذا سمينا شخصا اه اصبع فانه سيكون على وزن افعل. هذا وزن غالب في الفعل فنمنعه من - 00:12:25
صافي؟ لأن الوزن غالب فيه وكذلك اذا كان الوزن ايضا اذا كان هذا الاسم مفتتحا بزيادة خاصة بالفعل كاحمد ويعلاه فانه يمتنع من الصرف. احمد هذه الزيادة التي في اوله خاصة بالفعل ولذلك احمد يمكن ان تستعمل فعلا - 00:12:45
تقول احمد الله وهكذا. نعم. وما يصير عالما من الف زيدت للالحاق فليس كذلك ايضا مما يمتنع مما احدى علتيه العلوية اه ما كانت فيه ما ما اشتمل على الالحاق المقصورة. للحق هو زيادة اه اه تجعلها العرب في بعض - 00:13:05
الكلمات لتلحق وزنا باخر. وقد اه يكون الالحاق بار به. وهذه الالف شبيهة اللي فيه تنس فلاجل ذلك لم نعطها حكمها لان اللي في التنيس تمنعه مطلقا لا تختص بالعالمية. لكن منعت - 00:13:35
مع العلمية فاذا اجتمعت هذه الالف اه وذلك كعلقة وارطى اذا سمينا بهذين الاسمين فاجتمعت العالمية مع ابي الالحاد كيف اننا نمنع الاسم من الصرف اه حينئذ. ولم يقيد الف التأنيث بالمقصورة لكن اه قيدها النحات - 00:13:55
المقصورة الممدودة كعرباء لا يمتنع معها الاسم من الصرف حتى ولو كان اعلما. نعم. والعلم من الاستغفار والعدل قصدا نعم والعالم من منع صرفه ان عدل. كذلك ايضا مما يمتنع فيه الاسم من الصرف آآ مما آآ احدى علتيه - 00:14:15
للتعريف العدل. ومثل له بامثلة. منها التي تستعمل في التوكيد كجمع وكتع وبصع. فهذه معرفة اه لانها معرفة على تقديري لاضافة الى ضميري المؤكد كان كان التقدير جمعه مثلا. معرفة بتقدير الاضافة الى ضمير المؤكد - 00:14:45
واجتمع مع هذا التعريف عدل وهو عدول بها عما كان من حقها فهي جمعوا جمعاء جمعوا جمعاء وفعلاء حقها اذا كانت اسما ان تجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات لكن عدل بها عن فعلوات الى فعل. وآآ اجتمع فيها التعريف - 00:15:15
فامتنعت من الصرف فتقول جمع هكذا بغير بغير تنوين. نعم ذلك زعل آآ الاعلام التي على وزن فعل ايضا ممنوعة من الصرف للعالمية معدولة عن فاعل. فتقول هذا فعل ورأيت زعال ومررت بذعا. وعمر ومضر وجمح - 00:15:45
وهكذا. نعم. والعدل والتعريف مانع سحر اذا به تعيين قصده. العدل والتعريف معنى عسى حرب مما يمتنع من الصرف سحرة اذا استعملت ظرفا لفظ سحر اذا استعملت ظرفا آآ في - 00:16:15
يوم معين اي سحر يوم معين. كما اذا قلت جئتك يوم الجمعة سحرة. سحرة. فاء استعملت ضعفا مجردة من اجل والاضافة. آآ لارادة سحر يوم معين. فانها تمتنع من الصرف؟ وذلك للتعريف الذي اكتسبته من التعيين باليوم المعين وآآ - 00:16:35
العدل لانها معدولة عن السحر بالتعريف. نعم. وبني على الكسر فعاني وبني على مؤنثا وهو نظير عند تميم من مسائل العدل ما اختلفوا فيه فجعله بعض العرب عدلا وبعض العرب آآ بناه وذلك مثلا وزن فعالي على من على مؤنث - 00:17:05
اذا سمينا مؤنثة امرأة باسم على وزن فعالي. فان لغة الحجاز دينا بناؤه على فيقولون جاءت حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي وجاءت قطعمي وارقاشي وهكذا قال الشاعر اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول ما قالت حذام. اما التميميون فانهم يعتبرونه معدولا - 00:17:35
عن فاعلته. يعربونه اعراب الاسم الممنوع من الصرف فيقولون جاءت حذام. ورأيت حذامة ورأيت بحذامة فيعربونها اعراب الاسم الممنوع من الصرف لكونه علما معدولا عندهم عن آآ فاعله. قالوا على الكسر فعالي علما مؤنثا. الحجازيون يبنونه على الكسر. اه تشبيها له بباب نزال باسم الفعل. اسم - 00:18:05
اسماء الافعال المبنية كلها ومنها نزالي ودراكي. فتشبهوا اه علم المؤنثة هنا بباب نزال. فبنوا وهو نظير يعني انه نظير وزريف وعل الذي هو ممنوع من الصرف للعدل والعلمية في لغة تميم فيمنعونه من الصرف. يجعلونه أسماء معربا ممنوعا من الصرف. الا ان معظم

التميميين يوافقون الحجازيين في - 00:18:35
اه وزني فعالي علما على مؤنثة اذا كان مختوما بالرأي اه كوباري وسفاري. وقد اجتمعت اللغتان في قول تا ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار. ومر دهر على وبار. هنا آآ بنيت على الكسر. فهلك - 00:19:05
وباربت اعراب الاسم الممنوع من الصرف. واما ما ليس مختوما بالرأي انهم يعربون اعراب الاسم الممنوع من الصرف وقد يعربون المختوم بالرأي اعراب الاسم الممنوع من الصرف ومن ذلك قول آآ شاعرهم وهو الفرزق - 00:19:25
ندمت ندامة الكساعي لما غدت مني مطلقة نوار نوار هكذا اه رفعها بالضمة من غير صرف لغتهم في ذلك. نعم. ها؟ التعريف يعني ان ما كان احدى علتيه التعريف العربية فانه اذا نكر يصرف - 00:19:45
فمثلا يمكن ان تقول اه رب ابراهيم وعمر وعمران وفاطمة لقيته ربما لا تدخل الا على النكرات. فاذا قلت رب ابراهيم اي رب شخص مسمن هذا الاسم المقصود ابراهيم معين لان ربما لا تدخل على المعارف. فلما نكرت العلمة وكانت احدى علتيه العلمية وزالت العالمية - 00:20:15
زال معها المنع من الصرف فتقول رب ابراهيم وتقول رب عمر وتقول رب عمران عمر طبعا للعدل عمرانين بزات الالف والنون رب فاطمة لقيتها وهكذا. نعم. وما يكون منه منطوصا ففي اعراضهم - 00:20:45
وما يكون منه منقوصا يعني ان الاسم الممنوع من الصرف اذا كان منقوصا فانه يجري مجرى اه جوارف ما كان منه علما. ما كان من الاسم الممنوع من الصرف مما احدى علتيه العالمية منقوصا فانه يجري مجراه جوارب من جهة انه ينون تنوين - 00:21:05
رفعا وجرا ولكنه آآ لا يلون في حال النصب. فمثلا اذا سمينا امرأة قاض قاض على وزن ضارب لان اصلها قاضي فاعل. ولو سمينا امرأة ضاربا لما منعناها من الصرف لان العلم المؤنثة اذا كان زيدا على ثلاثة احرف يمنع من الصرف. فاذا سمينا امرأة غاض فاننا نعاملها - 00:21:35
عملت جوارب من جهة اننا ننونها تنوين العوض في الرفع فنقول جاءت قاضية. ونقول مررت بقاض لكن في حال بنفتح من غير تنوين فنقول رأيت قاضيا. قاضيا هكذا من غير اه التنوين. كما انه ايضا اه جوارد اه على - 00:22:05
آآ هذا منتهى الجموع قد تقدم انها ايضا تنون آآ اعراب تنون تنوين العوض رفعا وجرة نعم. يعني ان العرب اه تنون الممنوعة من الصرف لضرورة الشعر. وذلك كقول امرؤ القيس - 00:22:25
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة وقالت لك الويلات وانك مرجلي. خدرا عنيزة هذا لضرورة الشعر. جائز العيش كان فيه. اذا ما غزو في الجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب عصائب - 00:22:55
طيب يا ممنوع هذا الوزن وزن منتهى الجموع ممنوع من الصرف. ولكنه منع لكنه صرف هنا لضرورة الشعر. وكذلك التناسب. تناسب وايضا آآ يعطي للكلمة غير ما لها من الاحكام. ويمكن ان تمنع ان ان تصرف فيه الكلمة الممنوعة - 00:23:15
وذلك كقراءة نافع والكسائي سلاسلا واغلالا. سلاسل على وزن منتهى الجموع. وحقها ان تمنع من الصرف. ولكن في النهاية صرفت لتناسب اغلاله. وكذلك قواريرا قواريرا ايضا صرفت مع انها على وزر منتهى الجموع لتناسب - 00:23:35
الفواصل الملونة آآ في سورة الانسان. والمصروف قد لا ينصرف يعني ان المصروفة قد تمنعه العرب من الصرف آآ للضرورة وهذا امر مختلف فيه اه كثير من البصريين لا يجوز لهم. واجازه الكوفيون وتبعهم ابن مالك بورود شواهد اه منه. فمن ذلك قول - 00:23:55
شاعر اه اه وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع ما كان حصن ولا آآ وما كان حصن ولا ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع. يفوقان مرداسا اي مرداسا - 00:24:25
بالتنويم. كذلك ايضا قوله طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بشبيبة غائلة النفوس غدور طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بالشبيبة. شبيبة وشبيب ينبغي ان يلون بشبيبة فمنعه لضرورة الشعر وهذا جائز لا اشكال فيه. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:55